



Contents lists available at Academic Scientific Journal  
<http://www.iasj.net>

Journal of Historical and Cultural Studies

ISSN:2023- 1116



## " THE PRESS COVERAGE OF THE EVENTS OF JUNE 2014 IN THE IRAQI PRESS

Assist. Prof. Fareed Salih Fayyadh (Ph.D)\*  
Department of Media Abstract

University Mosul / College of Arts /

### Article info.

#### Article history:

- Received 6/12/2016
- Accepted 5/1/2017
- Available online :30/3/2019

#### Keywords:

- Al-Zaman
- ISIS
- geographical

### Abstract:

This paper aims to answer the urgent questions about the coverage of the Iraqi press for the events of June 2014 .Those events were like earthquake that hit Iraq , trying to change the security, political and even geographical features by occupying Mosul and large parts of Anbar , Salahuddin, Diyala and Kirkuk by the Islamic state of Iraq and Sham ( ISIS )

This paper talks about the urgent issues concerning the political, security and geographical future of Iraq which were given priority by the Iraqi press to cover the content of the front page of Al-Zaman ( Iraqi journal) from 1-6-2014 to 31-12-2014.

This paper finds significant results. The most important result is that there is a real interest in all axes for the freeing and liberation of the areas occupied by the Islamic state of Iraq and Sham (ISIS).

\* E- mail: [alayubicenter@yahoo.com](mailto:alayubicenter@yahoo.com)

# التغطية الإخبارية لأزمة حزيران 2014 في الصحافة العراقية

## دراسة تحليلية لمضمون الصفحة الاولى لصحيفة الزمان - انموذجا

### للمدة من 1-6-2014 الى 31-12-2014

جامعة تكريت / كلية الاداب / قسم الاعلام

أ.م.د. فريد صالح فياض

#### معلومات البحث

#### الخلاصة:

تواريخ البحث:

- الاستلام: 2016/12/6

- القبول: 2017/1/5

- النشر المباشر: 2019/3/30

#### الكلمات المفتاحية:

- الزمان

- داعش

- الجغرافية

يسعى هذا البحث للإجابة على اسئلة ملحة حول تغطية الصحافة العراقية لاحداث حزيران 2014 تلك الاحداث التي كانت كالزلزال الذي ضرب العراق محاولا تغيير معالمه الامنية والسياسية وحتى الجغرافية وذلك باحتلال مدينة الموصل واجزاء كبيرة من محافظات الانبار وصلاح الدين وديالى وكركوك من قبل تنظيم ( الدولة الاسلامية في العراق والشام - داعش ) ، وتناول البحث قضايا ملحة تتعلق بمستقبل العراق السياسي والامني والجغرافي التي اولتها الصحافة العراقية لتغطية مضمون الصفحة الاولى لجريدة الزمان العراقية للمدة من 1 حزيران الى 31 كانون الاول لعام 2014 وتم تقسيم الدراسة الى عدة محاور بالفئات الرئيسية وتم تقسيم تلك المحاور الى فئات فرعية وتوصل البحث الى نتائج مهمة كان ابرزها الاهتمام العالي في جميع المحاور لتحرير المناطق التي يسيطر عليها التنظيم.

## المقدمة:

تكثفت التغطية الاخبارية لازمة سقوط الموصل ومدن عراقية اخرى بيد "تنظيم الدولة الاسلامية -داعش" والتي لها اسباب متراكمة منذ احتلال العراق عام 2003 ولا يمكن ان نبتعد عن الاسباب العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى الاسباب الاقليمية والدولية كون العراق يعد من البلدان الغنية بالثروات ،كذلك الموقع الجغرافي الذي يربط شرق العالم بغربة وشماله وجنوبه ،ان ازمة سقوط الموصل لها تداعياتها السياسية والاقتصادية والعسكرية وحتى الجغرافية ،وهنا يرتبط الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في المجتمع ارتباطا وثيقا بمحددات ومتغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية متعددة،وتعد وسائل الاعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص احدى الادوات المهمة في تنفيذ السياسة الداخلية او الخارجية كون الاعلام هو المصدر الاساسي لمعلومات الجمهور عن تلك القضايا ، كونها تسهم في تقديم معلومات من خلال التغطية الاخبارية عن تلك الاحداث،وتعد قضية احتلال الموصل ومدن عراقية اخرى في حزيران 2014 من قبل تنظيم "الدولة الاسلامية - داعش"<sup>(\*)</sup> من ابرز القضايا التي شغلت اهتمام وسائل الاعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص ،اذ احتلت هذه القضية اهتمام الصحافة العالمية والعربية والعراقية ،لكون ازمة الموصل او ازمة حزيران ضربت العراق وغيرت معالمه السياسية والاقتصادية والعسكرية وحتى والجغرافية تغيرا شاملا،وجاء هذا البحث ليتناول قضية مستحدثة ارتبطت بالوضع السياسي الجديد الذي يشهده العراق،وتناولت هذه الدراسة موضوع التغطية الاخبارية لازمة سقوط الموصل وتم الاعتماد على مانشرته جريدة الزمان طبعة بغداد من تقارير اخبارية وعلى صفحتها الاولى يوميا ،قبل سقوط الموصل بأيام ولمدة سبعة اشهر ولنهاية عام 2014،وتم اختيار صحيفة الزمان لكونها صحيفة مستقلة تعني بالشأن العراقي ولها ثلاث طبعات ومركزها الرئيسي لندن والبحرين وبغداد.

### 1.اهمية البحث

يتناول هذا البحث قضية مستحدثة ارتبطت بالوضع الامني والسياسي الذي شهده العراق بعد ازمة الموصل التي حدثت في حزيران 2014،اذ ان تلك الاحداث ضربت العراق كالزلازل الذي حاول تغير معالمه السياسية والامنية وحتى الجغرافية وذلك بأحتلال (تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام - داعش).محافظة نينوى واجزاء كبيرة من محافظات الانبار وصلاح الدين وكركوك وديالى ،وادخلت المنطقة في تعقيدات سياسية وامنية وحتى جغرافية كونها اخلت بالتوازنات الامنية القائمة .وتتطلب اهمية البحث من ان الحرب ضد "داعش" اخذ بعداً اعلامياً ساخناً، واهتماماً منقطع

النظير في غرف اخبار وسائل الاعلام، وللأروقة الدبلوماسية والسياسية، وارتفعت ازمة داعش من ازمة منطقة او دولة، الى ازمة عالمية، والجميع يتفاجأ باليات تمددها وكسبها للحواضن والاتباع، على الرغم من اجراءاتها الاجرامية وسلوكها الدموي، كذلك فان اهمية الموضوع تنبع من كونه يتناول قضية ملحة تتعلق بمستقبل العراق الامني والسياسي وحتى الجغرافي، والتي اولتها الصحف العراقية اهمية استثنائية في التغطية الصحفية، ويكشف ابرز القضايا الامنية والسياسية في التغطية والتحليل لتلك الاحداث.

## 2. مشكلة البحث

ان المقصود بتحديد مشكلة البحث هو تضيق حدود الموضوع بحيث يكون مقتصرًا على مايريد الباحث تناوله، وليس على ما يوحي به العنوان من موضوعات لايريد الباحث تناولها<sup>(1)</sup>. فالسمة الرئيسة التي تميز البحوث العلمية كونها تنطوي على مشكلة محددة تحتاج لمن يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة.<sup>(2)</sup> وتتلخص مشكلة البحث في وجود اهتمام عالٍ من قبل الصحافة العراقية للوضع العراقي في ظل الاوضاع المستحدثة والتطورات الامنية التي استقطبت اهتمام الصحافة العراقية على مختلف منطلقاتها وتوجهاتها، وتعد صحيفة الزمان من احدى الصحف التي اولت اهتماما بالاوضاع الامنية والسياسية في العراق لتعكس واقع هذه الاوضاع وتطوراتها، ومن ثم يقوم هذا البحث بتحليل مضمون التغطية الصحفية لتلك الاوضاع لمضمون الصفحة الاولى، وهذا يتطلب الاجابة عن عدة تساؤلات وهي:

1. ما حجم المواضيع الامنية والسياسية التي شغلها مضمون الصفحة الاولى الخاضعة للتحليل

مقارنة بالمواضيع الاخرى؟

2. مامدى الاتفاق والاختلاف بين المحاور الرئيسة حول القضايا المطروحة؟

3. ما ابرز القضايا الامنية والسياسية التي تناولتها الصحيفة في التغطية والتحليل لاوضاع

العراق في تلك المرحلة؟

4. مانوع التغطية الصحفية من حيث المضمون التي تبنتها صحيفة الزمان لأزمة حزيران؟

## 3. هدف البحث

يسعى هذا البحث الى تحقيق عدد من الاهداف وهي:

1. التعرف على ماحجم المواضيع الامنية والسياسية التي شغلها مضمون الصفحة الاولى الخاضعة للتحليل مقارنة بالمواضيع الاخرى.
2. تحديد مدى الاتفاق والاختلاف بين المحاور الرئيسية حول القضايا المطروحة.
3. تشخيص ابرز القضايا الامنية والسياسية التي تناولتها الصحيفة في التغطية والتحليل.
4. التعرف على نوع التغطية الصحفية التي تبنتها صحيفة الزمان في تغطيتها لازمة حزيران.
5. حدود البحث ومجالاته

اختار الباحث الصفحة الاولى من جريدة الزمان العراقية - طبعة بغداد - لعام 2014 واتخذ البحث مجالين اساسيين هما: **المجال الزمني**: اذ اختار الباحث المدة الزمنية من 1-6-2014 الى 31-12-2014 في العراق والشام -داعش) وسقوط اجزاء كبيرة من محافظات صلاح الدين والانبار وديالى وكركوك بيد التنظيم. لان هذه المدة شهدت العديد من التطورات الامنية والسياسية كان ابرزها احتلال محافظة نينوى من قبل (تنظيم الدولة الاسلامية **المجال الجغرافي** : ويتجسد في مضمون الصفحة الاولى من جريدة الزمان.

6. **مجتمع البحث وعينته.**

ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها ،سواء كانت بشراً ،ام مؤسسة ،ام أنشطة تربوية <sup>(3)</sup>. تم تحديد مجتمع البحث وعينته والتي شملت (7) أشهر ابتداءً من 1حزيران ذي العدد 4822 الصادر في 1-6-2014 الى 31 كانون الاول ذي العدد 4989 الصادر في 31-12-2014، واعتمد الباحث اسلوب الحصر الشامل لتحليل موضوعات الصفحة الاولى المتعلقة بازمة الموصل في حزيران 2014 وقد بلغت الاعداد الخاضعة للتحليل 167 عدداً.

7. **منهج البحث**

المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عمليات الوصول الى نتيجة معلومة<sup>(4)</sup>. ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية الذي يستخدم المنهج الوصفي لدراسة الصحيفة، وتم اعتماد طريقة تحليل المضمون وهي من اساليب هذا المنهج والتي يركز عليها علماء وخبراء الاتصال والاعلام لاتباعها في الدراسات والبحوث الاعلامية وصولاً الى اهداف الرسائل الاتصالية وفق مايرجوه القائم بالاتصال.<sup>(5)</sup>

8. **تحديد وحدات وفئات التحليل**
- وحدات التحليل هي عبارة عن الشيء الذي يمكن حصرة، وهي جزء من المضمون الذي يمكن وصفه في فئة محدده<sup>(6)</sup>. وقد اعتمد الباحث على وحدة النوع الفني وذلك بتقسيم العينة

الخاصة بالتحليل الى استمارة خصصت لتحديد وحدات التحليل والتي تم عرضها على مجموعة من اساتذة الاعلام بهدف تقييمها والتحقق منها<sup>(\*\*)</sup>. وقد وجد الباحث ان فئة الموضوع او الفكرة هي الملائمة لتحقيق هذا الهدف، كونها افضل وحدات التحليل المستخدمة حيث يتم الحصول على الافكار من العبارات المختلفة في المضمون.<sup>(7)</sup> وكذلك لما لهذا المفهوم من سعة وامكان استيعابة للافكار والمعايير والدوافع والاحكام والاتجاهات والاستعدادات والاهتمامات<sup>(8)</sup>. ووقد استخدم اسلوب الحصر الشامل لمادة التحليل (وهو جمع البيانات من جميع المفردات التي تدخل في البحث)<sup>(9)</sup>. وتمتاز هذه الطريقة بأنها تعطي بيانات كاملة عن الظاهرة موضوع الدراسة فضلا عن دقة النتائج المستحصل عليها<sup>(10)</sup>. ولذلك فانه من أهم الخصائص المميزة للدراسات الاعلامية أنها تتعامل مع قاعدة معرفية عريضة أساسها الجمهور كبير الحجم أو المحتوى المنظور في فترة زمنية طويلة بأسلوب الرصد الشامل لكل مفرداتها.<sup>(11)</sup>

## ثانيا : أزمة حزيران واحتلال الموصل 2014

### 1. اصول تنظيم الدولة الاسلامية

تعد كتائب (التوحيد والجهاد) اساس تنظيم القاعدة في العراق والتي ظهرت نهاية عام 2003، بقيادة ابو مصعب الزرقاوي، الذي اعلن البيعة لاسامة بن لادن عام 2004، وتحول اسمها من كتائب التوحيد والجهاد الى (قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين)<sup>(12)</sup>. وبرز هذا التنظيم ابان الاحتلال الامريكي في العراق على انه تنظيم جهادي ضد القوات الامريكية، الامر الذي جعله مركز استقطاب لبعض الشباب العراقي الذي يسعى لمواجهة قوات الاحتلال الامريكي، والذي امد الزرقاوي بالمزيد من القوة العسكرية لانضمام المتعاطفين والمتحمسين لفكرة الجهاد العالمي<sup>(13)</sup>. وفي 15-اكتوبر 2006 تم تشكيل تنظيم عسكري لاغلب التنظيمات المسلحة تحت اسم (الدولة الاسلامية في العراق) بزعامة ابو عمر البغدادي<sup>(14)</sup>. وفي نيسان من العام 2013 تم تشكيل (الدولة الاسلامية في العراق والشام) وعرف نفسة في البدء على انه اندماج بين مايسمى ب(دولة العراق الاسلامية) التابع لتنظيم القاعدة وجبهة النصرة في سوريا الان هذا الاندماج الذي اعلن عنه ابو بكر البغدادي، رفضة النصرة على الفور، وبعد هذا الاعلان بشهرين امر زعيم القاعدة ايمن الظواهري بالغاء الاندماج، غير ان البغدادي خالف هذا الراي واكمل العملية لتصبح ( الدولة الاسلامية في العراق والشام - داعش)<sup>(15)</sup>. واحدة من اكبر الجماعات المتطرفة المسلحة. وفي 29 حزيران 2014 اعلن التنظيم ماوصفها (بدولة الخلافة) وتنصيب ابو بكر البغدادي (خليفة للمسلمين) في كل مكان وتغير اسم التنظيم الى الدولة الاسلامية فقط<sup>(16)</sup>. والخليفة بوصفه ممثلا

للمرسل، يعتبر السلطان العليا في "الدولة الإسلامية" كما أن لكل ولاية وإقليم يعينه البغدادي والخليفة نائب أبو مسلم التركماني المشرف على الولايات العراقية في "الدولة الإسلامية"<sup>(17)</sup>.

## 2. أزمة حزيران

بتاريخ 5 حزيران 2014 قام (تنظيم الدولة الإسلامية - داعش) بهجوم مسلح على مدينة سامراء وسقطت أحياء كبيرة من المدينة بيد التنظيم لولا تدخل طيران الجيش العراقي وقيادة عمليات سامراء التي حسمت المعركة لصالحها، وبتاريخ 8 حزيران سيطر التنظيم على قضاء الحويجة في محافظة كركوك، ولكن كانت المفاجئة أن التنظيم اسقط محافظة نينوى بالكامل يوم 9 حزيران وفي اليوم التالي بسط نفوذه على جميع أجزاء المحافظة ثاني أكبر المدن العراقية من حيث عدد السكان وقام بإطلاق أكثر من ألف سجين من سجن بادوش في الموصل، وإيضاً سقط قضاء مخمور التابع لإقليم كردستان، وبتاريخ 12 حزيران وسع تنظيم "داعش" سيطرته إلى محافظة صلاح الدين التي تربط وسط العراق بشماله، والتي تضم مدينة بيجي حيث تقع فيها أكبر مصافي النفط العراقية<sup>(18)</sup>. وكذلك سقطت أجزاء كبيرة من محافظة ديالى منها مناطق السعدية وجلولاء والعظيم ومناطق أخرى، وفي محافظة الأنبار كانت مدينة الفلوجة بيد التنظيم قبل تلك الأحداث وسيطر التنظيم على مناطق كبيرة من محافظة الأنبار أكبر المدن العراقية من حيث المساحة، كل هذا أمام انهيار واضح للقوات الأمنية العراقية إذ انسحبت هذه القوات بدون قتال تاركاً وراءها مخازن أسلحة ضخمة استولى عليها التنظيم بدون قتال.

## 3. أسباب سقوط الموصل

بعد أحداث 2003 وسقوط النظام الساسي في العراق واحتلال الولايات المتحدة الأمريكية له تعاقبت عدة حكومات فكان عدم الاستقرار السياسي والأمني هو السمة البارزة، إذ تعاقبت قيادات عسكرية لمسك الأرض بعد رحيل القوات الأمريكية، وأدى ذلك إلى تشنجات سياسية بين مكونات الشعب العراقي التي ادعى بعضها أنها تعاني من الإقصاء والتمييز والاجتثاث من قبل الحكومة. لا سيما وأن أغلب أبناء المحافظة كانوا من منتسبي الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية التي شملها قانون اجتثاث البعث الذي أصدرته سلطة الاحتلال الأمريكي. ورافقت ذلك تجمعات احتجاجية في المناطق الغربية ومناطق شمال بغداد وأكبها موقف حكومي غير مسؤول أبرزها القمع والتكيل بالمحتجين<sup>(19)</sup>. إذ قامت القوات العراقية في نيسان 2013 بأقتحام ساحة الاعتصام في قضاء

الحويجة التابع لمحافظة كركوك الامر الذي خلف اكثر من 50 قتيلا وادى الى حالة من الغضب ،ومن ضمن الاسباب التي ادت الى توسع خطر الجماعات الارهابية هو عدم اكتمال جاهزية الجيش العراقي اذ عملت الولايات المتحدة بعد الاحتلال على تفكيك الجيش العراقي واعادة تأسيسه من جديد وهذا يعتبر من المهام الجسيمة ،ولم يكن سلوك المؤسسه العسكرية مع المواطن الموصل جيداً ولم يحقق الانسجام معهم وقد ساهمت هذه النقطة في ايجاد حاضنة للتنظيم وعدم قدرة القوات العراقية من السيطرة على المناطق وفشلها في كسب ثقة الاهالي<sup>(20)</sup>. وفي حزيران 2013 فرّ من سجن ابي غريب اكثر من 500 سجين معظمهم اعضاء بارزون في تنظيم القاعدة في عملية غامضة ، ومن الاسباب الاخرى هي عدم ضبط الحدود بين العراق وسوريا. وعند احتلال الموصل خرج عدد كبير من سكان المدينة مرحبين ومؤيدين لهم ،لعدم قناعتهم في القوات الامنية وسوء معاملة تلك القوات لهم ،وسقطت الموصل دون قتال حقيقي بسبب غياب القيادة وادرة الحرب وهي ادارة العمليات باصرار والقتال بثقه حتى اخر اطلاقه واخر قطرة دم<sup>(21)</sup>. وعند دخول التنظيم الى تكريت قام التنظيم باعدام 1700 عسكري فروا من قاعدة سبايكر ماسمي (بمجزرة سبايكر). وحاول التنظيم استمالة اهالي المناطق التي يسيطرون عليها لكسب مزيد من التأييد والتعاطف لتعزيز قدراته البشرية ، لكنه سرعان ماكشف التنظيم عن سياسته الحقيقية والتعليمات المتشددة على اهالي تلك المناطق ، وبدأ التنظيم بممارسة الجرائم بحق الاهالي والاقليات في الموصل وصلاح الدين والانبار والحويجة وغيرها من المناطق التي تخضع لسيطرته .

#### 4. ممارسات التنظيم في المناطق التي يسيطر عليها

بسبب النهج المتشدد التي استخدمتها التنظيم على المناطق التي يسيطر عليها بدأ ابناء تلك المناطق بتشكيل مجاميع مسلحة لقتال التنظيم وتنفيذ عمليات اغتيال واسعة بحق قيادات التنظيم للخلاص منه، وحاصر التنظيم العديد من المناطق شمال وغرب بغداد ممن رفضوا دخول التنظيم والخضوع تحت سيطرتهم ومنها الضلوعية التي دفعت جراء مقاومتها التنظيم حوالي 130 شهيد واكثر من 700 جريح وكذلك حديثه وهيت، اذ اقتترف التنظيم مجزرة اخرى على غرار سبايكر طالت اكثر من 500 من ابناء عشيرة البو نمر في الانبار ،اذ يقوم التنظيم بقتل معارضية بطرق وحشية لترهيب المواطنين الخاضعين لسيطرتها ، وهي لا تتورع عن قتل معارضيه لاي سبب على غرار ما فعلت مع عشيرة الجبور والبوفهد والبو نمر<sup>(22)</sup>. ولم تقتصر ممارسات التنظيم على القتل والنهب وسفك الدماء بل اقدم على تفجير الجوامع والمرقد الدينية خاصة في الموصل كجامع النبي يونس وشيت وتحطيم مرقد الائمة والفقهاء كما طال التدمير الكنائس والمعابد<sup>(23)</sup>.



### ثالثا: التغطية الصحفية

تعرف التغطية الصحفية على انها: عملية الحصول على تفاصيل ومعلومات عن حدث معين ليستوفي مقومات وعناصر النشر في وسائل الاتصال.<sup>(24)</sup> ويقوم بالتغطية الصحفية المندوب او الصحفي الذي ينبغي ان يتواجد في موقع الحدث ويحصل على المعلومات من مصادرها الاصلية<sup>(25)</sup>. ان التغطية الاخبارية هي أبرز انواع التغطية الصحفية فقد عرفها كرم شبلي (بأنها عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث او واقعة ما بالتاكيد على موقع الحدث شخوصه وزمنه والمشاركين فيه وشهود العيان).<sup>(26)</sup>

#### 1. انواع التغطية الصحفية

هناك ثلاث انواع من التغطية الصحفية وهي<sup>(27)</sup>. التغطية الخلافية او المعارضة والتغطية التسجيلية او التقريرية وتغطية المجاميع الصحفية وما يخدم بحثنا هو انواع التغطية الصحفية من حيث المضمون وتنقسم الى<sup>(28)</sup>.  
**التغطية المحايدة:** وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط، اي قصصا اخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي والشخصي او التحيز او تقديم خلفيات او تدخل بالراي او مزج الوقائع بوجهات النظر .

**التغطية التفسيرية او الملونة :** وفيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة او التفسيرية الى جانب الحقائق الاساسية للقصص الاخبارية بهدف تفسير الخبر او شرحه وخدمة القراء وتشرط ان تكون التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل المحيطة بالحدث.  
**التغطية المتحيزة او الملونة:** وفيها يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع ،وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي ،وهدف هذه التغطيو تشوية الخبر .  
**رابعا: الاعلام والازمات**

ترجع الاصول التاريخية لكلمة ازمة الى الطب الاغريقي القديم واستخدمت للإشارة الى نقطة تحول هامة او لحظات اتخاذ قرار مصيري في حياة المريض اما الى شفائه او وفاته<sup>(29)</sup>. والازمة هي موقف ينتج عن متغيرات بيئية مولدة للازمات ويخرج عن اطار العمل المعتاد، ويتضمن قدراً من الخطورة والتهديد ، وضيق الوقت<sup>(30)</sup>. ويعرف قاموس لونغمان بأنها زمن يتسم بوجود خطر كبير او صعوبة شديدة او عدم يقين سواء في السياسة او الاقتصاد او الامن<sup>(31)</sup>. والازمة في اللغة العربية تعني حدث عصيب يهدد كيان الوجود الانساني او الجماعة البشرية<sup>(32)</sup>.  
 ويتفق عدد من الباحثين في تقسيم جمهور الأزمات على ما يأتي:-

**المحزونون:** ويتمثل هذا النوع من الجمهور بذوي الضحايا، وعادة ما يبلغ هؤلاء الاقرباء لأجل التخفيف عن آلام ذويهم المصابين، ويساعدونهم على إتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الأزمة<sup>(33)</sup>.

**الناجون:** ويتمثل هؤلاء بالناجون من الأزمة سواء الناجون منهم بأرواحهم أو بممتلكاتهم، ويحتاج مثل هؤلاء إلى العناية بهم، لأجل تخطي وضعهم النفسي الذي يمرون به من جراء تعرضهم للأزمة<sup>(34)</sup>.

**المنقذون:** وهم جزء من جمهور الأزمة لكنهم يتميزون بصغر حجمهم، وهم محددون سلفاً ويصنفون على اصناف مثل الجمهور العام، والعملاء، وقادة الرأي العام، والجهات الحكومية وعوائل الضحايا ومراسلي الصحف، وهؤلاء ليسوا بمنأى عن الخطر بل هم جزء لا يتجزأ منه، لكنه يختلف عنه بدرجة التعقيد والحجم، ويتطلب وضع خطة مناسبة لمواجهة المخاطر التي ربما يتعرض لها هذا النوع من الجمهور<sup>(35)</sup>.

#### خامسا : الدراسة التحليلية

##### 1. تفسير النتائج:

بعد تحليل مضمون موضوعات الصفحة الاولى في صحيفة (الزمان) للمدة من 1 / 6 / 2014 – 31 / 12 / 2014، تمكن الباحث من تحديد المحاور الرئيسة لموضوعات الصفحة الاولى ، والتي تم حصرها حسب اعلى التكرارات كما موضح بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يمثل المحاور الرئيسة لمضمون الصفحة الاولى لصحيفة الزمان للمدة من

2014/6/1 ولغاية 2014/12/31

المرتبة	المحور	التكرار	%
الاولى	الموضوعات الخاصة ( بتنظيم الدولة الاسلامية _ داعش )	252	12%
الثانية	الموضوعات الخاصة بالولايات المتحدة الامريكية	244	11.3%
الثالثة	الموضوعات الخاصة بموقف الاجهزة الامنية	212	9.9%
الرابعة	الموضوعات الخاصة بالمرجعية الدينية	202	9.4%
الخامسة	موضوعات الكتل السياسية واعضاء البرلمان العراقي	193	9%

السادسة	الموضوعات الخاصة بموقف الاتحاد الاوربي	163	7.6%
السابعة	موضوعات المهجرين والنازحين	158	7.3%
الثامنة	الموضوعات الخاصة بالحكومة العراقية	153	7.1%
التاسعة	الموضوعات الخاصة بالعشائر العراقية	147	7%
العاشر	الموضوعات الخاصة باقليم كردستان	141	6.5%
الحادية عشر	الموضوعات الخاصة بالامم المتحدة	116	5.4%
الثانية عشر	الموضوعات الخاصة بالدول العربية	89	4.1%
الثالثة عشر	الموضوعات الخاصة بالدول الاقليمية	40	2%
الرابعة عشر	الموضوعات الخاصة بالجامعة العربية	32	1.4%
	المجموع	2142	100%

اظهرت نتائج الدراسة ان فئة الموضوعات الخاصة (بتنظيم الدولة الاسلامية - داعش) حصلت على المرتبة الاولى بالفئات الرئيسية المنشورة بالصفحة الاولى لجريدة الزمان اذ حصلت على اعلى مجموع للتكرارات (252) تكرار وبنسبة مئوية 12% وقد تركزت هذه الفئة على سبع فئات فرعية حصلت فئة (الترويع والانتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير للمواطنين والقوات الامنية) على اعلى مجموع للتكرارات وباعلى نسبة مئوية 26.5% ومثال ذلك ماجاء بجريدة الزمان ( وفي محافظة ديالى وقال مصدر امس- ان مسلحي داعش اقدموا على نحر عنصرين من الصحوة بقرية مطيبيجة في بعقوبة )<sup>(36)</sup>. وكذلك ما جاء بجريدة الزمان. ( وافادت تقارير امس بأن - عصابات داعش الارهابية ذبحت 5 اطفال امام امهاتهم في تكريت وازافت ان الجريمة البشعة نفذت في قرية الزوية بقضاء بيجي بسبب مشاركة ابايهم بقتال الدواعش )<sup>(37)</sup>.

فيما حصلت فئة (استهداف المدنيين والقوات الحكومية بالمفخخات والانتحاريين) بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية 25.9%. مثال على ذلك ماجاء بجريدة الزمان ( وارتفعت حصيلة ضحايا الاعتداء الذي استهدف مدينة الكاظمية الى اكثر من 60 حا وقال مصدر امس (ان حصيلة

الاعتداء الذي تبناه تنظيم داعش ونفذ بتفجير انتحاري يقود سيارة مفخخة نفسة قرب بوابة بغداد المتاخمة لقضاء التاجي مساء اول امس ارتفع الى 22 شهيد واصابة 55 اخرين بجروح (38).

فيما حصلت فئة (التنظيم يخسر عشرات المقاتلين ويفقد السيطرة على كثير من المناطق ) بالمرتبة الثالثة ونسبة 16% ومثال ذلك ماجاء بجريدة الزمان. ( من جانبة قال الخبير العسكري عبد الكريم خلف في تصريح امس ان ( داعش تحاول معادلة خسائرها بعد ان اصابها الخذلان والفشل والاحباط اثر تلقيهم ضربات موجعه من القوات الامنية فلجأ التنظيم الارهابي الى القيام ببعض الاعتداءات الاجرامية في العاصمة )) (39).

اما المرتبة الرابعة فقد حصلت عليها فئة (تدمير البنى التحتية والمرافق الدينية والاثرية) على نسبة مئوية 13% مثل ماجاء بعنوان صحيفة الزمان مانصه: (داعش ينتهك حرمت نينوى ويهدم معالمها - غضب واستياء شعبي جراء استهداف مرافق ومقامات الرموز الدينية والتاريخية) (40). والذي جاء فيه (ان جريمة تفجير مرقد النبي يونس تستهدف روح الموصل وحضارتها وتاريخها المشوم بالمجد والعز، وان هذه الجريمة النكراء لعصابات داعش الاجرامية تطعن اعماق واعز شاهد وهذه الجريمة الشنعاء وهذا الفعل الوحشي والاجرامي ليس فعلاً منفصلاً بل انه يأتي ضمن سياق موغل في السفة والعدوان حيث لم تسلم كنيسة او جامع او مقام نبي او ولي من جرائم (الدواعش).

اما المرتبة الاخيرة فقد حصلت عليها فئة ( ان قوة التنظيم جاءت بسبب الاسلحة التي استولى عليها من الجيش العراقي عند سقوط الموصل في حزيران 2014 ) وذلك بأقل مجموع للتكرارات ونسبة مئوية 4.3% مثل ماجاء (ان الضربات الجوية مستمرة لتدمير قدرات التنظيم في العراق وسوريا ،حيث استهدفت دبابات ام بي تي وناقلات اشخاص مدرعة ومدفعية سبق وان استولى عليها التنظيم من الجيش العراقي في حزيران الماضي .ولم يذكر اوستن عدد الدبابات والعجلات القتالية التي تم تدميرها من خلال الضربات الجوية الا ان مسؤولين قالوا ان الجيش الامريكي يخمن اسيلاء داعش على 2500 مدرعة مابين دبابات ام بي تي واي بي سي وعجلات همفي للمشاة من قواعد الجيش العراقي في مدينة الموصل) (41). وهذا يدل على ان التنظيم يحاول ارسال رسائل الى المناطق التي يسيطر عليها او التي يحاول السيطرة عليها ان اي شخص يعمل بالصد منهم او يخالف شريعتهم فمصيره الذبح والقتل وذلك لارهاب المواطنين والقوات الامنية على حد سواء. وارهاب مقاتلية بأن اي شخص ينقض بيعته ويتعامل مع الخصوم سيلقى نفس المصير او اشد والتي حصلت على نسبة 6،3%، وكذلك تدمير البنى التحتية والمرافق الدينية وتدمير الامن الاقتصادي وذلك من خلال تهريب النفط في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم وحصوله على

اموال هائلة فضلاً على الضرائب التي يفرضها التنظيم على الاهالي في المناطق التي يسيطر عليها، واهمال وتدمير الثروة الحيوانية والمحاصيل الحقلية وخزانات وسابيلوات حبوب الحنطة التي كانت تحتفظ بها المحافظات قبل سيطرته عليها، وكما موضح في الجدول رقم 2.

جدول رقم (2) الموضوعات الخاصة ( بتنظيم الدولة الاسلامية - داعش) المنشورة في صحيفة الزمان للمدة من 1-6-2014 لغاية 31-12-2014

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	الترويع والانتقام بالذبح والقتل والخطف والتهجير في المناطق التي يسيطرون عليها لتهريب المواطنين والقوات الامنية	67	26.5%
الثانية	استهداف المدنيين والقوات الحكومية بالمفخخات والانتحاريين	65	25.9%
الثالثة	التنظيم يخسر عشرات المقاتلين والقادة ويفقد السيطرة على كثير من المناطق	40	16%
الرابعة	تدمير البنى التحتية والمرافق الدينية والاثرية	33	13%
الخامسة	التنظيم يهدد الامن الاقتصادي	20	8%
السادسة	التنظيم يعدم ويقاضي مقاتلية بسبب الهروب من القتال او بحجة التعاون مع القوات الامنية	16	6.3%
السابعة	قوة التنظيم بسبب الاسلحة التي استولى عليها من الجيش العراقي في حزيران 2014	11	4.3%
	المجموع	252	100%

وقد حصل محور الولايات المتحدة الامريكية على المرتبة الثانية بالنسبة للفئات الرئيسية بمجموع تكرارات 244 وبنسبة مئوية 11.3% وتم تقسيمها الى ثمانية فئات فرعية اذ جاءت فئة (شن غارات جوية لوقف التقدم العسكري) (لتنظيم الدولة الاسلامية - داعش)) ومساعدة القوات العراقية والبيشمركة وارسال مستشارين) بالمرتبة الاولى وباعلى مجموع للتكرات وبنسبة مئوية

24,2% ومثال ذلك ماجاء بجريدة الزمان ((ان الجيش الامريكي نفذ ضربتين جويتين ضد مسلحي داعش بالقرب من اربيل وان الغارات الجوية التي اعقبت قصف موقعين لداعش بقنبلتين زنة الواحد 500 رطل)، وشدد رودس على ان (الادارة الامريكية لديها ثقة في ان قرار شن الغارات الجوية سوف يحقق تقدما عسكريا))<sup>(42)</sup>.

اما المرتبة الثانية بالموضوعات الخاصة للولايات المتحدة الامريكية جاءت بفئة (الالتزام بالتعاون الامني والتسليحي مع العراق) والتي حصلت على نسبة مئوية 19% والذي جاء فية (جدد كيري الذي وصل بغداد في زيارة غير معلنة التزام بلاده بحماية امن واستقلال العراق وقال ان الولايات المتحدة ملتزمة بحماية امن واستقلال العراق ودعمها في مواجهة الارهاب، وشدد على عزم الولايات المتحدة على دحر المنظمات الارهابية وفي مقدمتها داعش لانها تشكل خطرا على العراق والمنطقة والعالم. واكد كيري ان واشنطن مستعدة لتجسيد ذلك ميدانيا، وجدد التزام واشنطن بأتفاقية الاطار الاستراتيجي مع العراق لاسيما التعاون الامني والتسليحي)<sup>(43)</sup>.

وجاء بالمرتبة الثالثة تشكيل التحالف الدولي ضد التنظيم بنسبة 17% وابدت الولايات المتحدة رغبتها بتشكيل حكومة وطنية بنسبة 16%، وحاولت امريكا ايصال رسائل ان المعركة طويلة مع الارهاب بنسبة 8,1% وان الحل العسكري لايجدي بدون حلول توافقية بين الكتل السياسية بنسبة 6,1%. ولم تكن هناك اولوية لحماية البعثات الدبلوماسية من قبل الولايات المتحدة كونها كانت مطمئنة ان الخطر لايطال هذه البعثات وجاء الاهتمام بذلك بنسبة 4%. اما الاخطر هو ماجاء بالمرتبة الثامنة من الموضوعات الخاصة بالولايات المتحدة والتي حصلت عليها فئة (دعم الجيش العراقي وبناءه) وفئة (عدم التدخل في السيادة العراقية) والتي حصلت على اقل مجموع من التكرارات ونسبة مئوية 2,8% لكل فئة، اذ لم تكن هناك اولوية للولايات المتحدة بدعم الجيش العراقي وبناءه او اهتمام بموضوع السيادة العراقية وكما موضح في الجدول(3)

جدول رقم (3) الموضوعات الخاصة الولايات المتحدة الامريكية والمنشورة في صحيفة الزمان للمدة من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	شن غارات جوية لوقف التقدم العسكري ((تنظيم الدولة الاسلامية - داعش )) ومساعدة القوات العراقية والبيشمركة وارسال مستشارين	59	24.2%
الثانية	الالتزام بالتعاون الامني والتسليحي مع العراق	46	19%
الثالثة	تشكيل تحالف دولي ضد ((تنظيم الدولة الاسلامية - داعش))	41	17%
الرابعة	الحاجة لتشكيل حكومة وطنية ونبذ الخلافات	39	16%
الخامسة	المعركة طويلة والارهاب اكبر خطر يهدد امريكا	20	8.1%
السادسة	الحل العسكري لايجدي بدون حل توافقي	15	6.1%
السابعة	اولوية حماية البعثات الدبلوماسية وتقديم المساعدات الانسانية	10	4%
الثامنة	دعم الجيش العراقي وبناءه	7	2.8%
الثامنة	عدم التدخل في السيادة العراقية	7	2.8%
	المجموع	244	100%

وقد حصل محور (الموضوعات الخاصة بموقف الاجهزة الامنية) على المرتبة الثالثة من الفئات الرئيسية بمجموع تكرارات 212 وبنسبة مئوية 9,9% وتم تقسيمها الى ستة فئات فرعية والتي حصلت على المرتبة الاولى منها فئة (القوات الامنية تقاوم بشراسة ضد (( تنظيم الدولة الاسلامية - داعش )) وتوجية ضربات موجعه لتحرير المناطق المحتلة) بأعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 55,1% ومثال لك ماجاء بعنوان (تطهير مناطق جرف الصخر ومقتل 550 داعشيا)<sup>(44)</sup>. والذي جاء فيه 0(قتلت القوات الامنية 550 مسلحا ودمرت عشرات الاليات التابعة لتنظيم داعش في مناطق مختلفة ، وذكر بيان للاستخبارات (ان صقور الجو وبالتنسيق مع الاستخبارات العسكرية شنو غارات على مرزقة داعش في معسكر الصفرة وقرية المحموديه في الشرفاط ودور القاعدة في القيارة وقتلوا اكثر من 550 اربابيا كما تم تدمير عشرات الاليات المختلفة ( وفي محافظة بابل اكدت تقارير امس ان القوات الامنية تمكنت من تطهير معظم اجزاء منطقتي

الروبية والبهبهان التابعتين لناحية جرف الصخر ((. اما المرتبة الثانية فقد حصلت عليها فئة (استنفار كافة الاجهزة الامنية والحشد الشعبي والعشائري لصد الهجمات الارهابية) والتي حصلت على نسبة مئوية 13,6% ومثال ذلك ماجاء بعنوان العشائر تنتفض لتحرير المدن المغتصبة والذي جاء فيه. ((ان القوات الامنية تمكنت من تحرير ناحية الاسحافي بمحافظة صلاح الدين بشكل كامل عناصر داعش الارهابي، وازاد صباح القتلاوي قائد عمليات سامراء ان العملية تمت بالتعاون مع العشائر في القضاء، وقال احمد عبدالله الجبوري محافظ صلاح الدين عن انتفاض عشائر قضاء الضلوعية لتطهير القضاء من فلول تنظيم داعش))<sup>(45)</sup>. وجاء اهتمام صحيفة الزمان بالتحقيق مع المسؤولين عن سقوط المحافظات بالمرتبة الثالثة وبنسبة مئوية 10% والذي جاء فيه ((وعد خطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي انه لا يوجد شك بوجود خيانات في القطاعين العسكري والسياسي ادى الى تدهور الامن في محافظة نينوى ) وازاد القبانجي ان سقوط ثاني اكبر محافظة بيد الارهابيين وتشريد الاف من الناس كان مشهدا مؤلما ومفجعا، وشدد على ضرورة توحيد الكلمة وعدم تبادل الاتهامات وتوحيد الجهود لدحر الارهاب))<sup>(46)</sup>.

فيما جاءت المرتبة الاخيرة فئة (انهيار معنويات القوات الامنية وترك الاسلحة والهروب) والتي حصلت على اقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 4.9% ومنها ماجاء بصحيفة الزمان مانصه. ((اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي حالة الانذار القصوى في عموم البلاد على خلفية تصاعد الهجمات المسلحة التي ادت الى سيطرة المسلحين وانسحاب الاجهزة الامنية منها، وتوعد المالكي بمحاسبة الذين قصروا او تخاذلوا عن اداء مهامهم))<sup>(47)</sup>. وفي عنوان اخر ((إخلاء سجن التفسيرات ومراكز الشرطة والاستيلاء على سرايا الجيش) والذي جاء فيه (وقال مصدر امس ان مسلحين مجهولين سيطروا على قرية كنعوص في الساحل الايسر للشرقاط بعد ان قامو بمهاجمة ثلاث سرايا للجيش واستولوا على مقراتها بعد اشتباكات عنيفة واسفرت عن وقوع شهداء وقتلى من المسلحين، وازاد المصدر ان المسلحين نظموا استعراضا داخل المدينة وبسطوا سيطرتهم بالكامل على القرية، مؤكدا ان عناصر التنظيم الارهابي نظموا استعراضا كبيرا في قرية الشيخ حمد))<sup>(48)</sup>. وهنا ركزت الصحيفة على قوة القوات العراقية التي تقاوم التنظيم والتركيز على الانتصارات التي حققتها وشراسة المعارك واعطت اهمية قصوى لاستنفار الاجهزة الامنية والحشد الشعبي والعشائري لصد الهجمات وتحرير المناطق ولم يكن هناك اهتمام بالتحقيق عن المسؤولين عن الاحداث من القادة والتي حصلت على نسبة 10%، وكذلك لم تكن هناك اولوية لاسباب انهيار القوات الامنية في حزيران 2014 والتي حصلت على اقل نسبة مئوية 4,9% وذلك بسبب انه من الممكن ان تطاح قيادات عسكرية وسياسية بسبب الاحداث الذي يؤدي الى فشل العملية السياسية برمتها في حال



كشف المستور عن خبايا الاحداث ولم يعاقب اي عسكري او سياسي عن سقوط اربع محافظات وتسليم اسلحة حوالي 4 فرق عسكرية بعد هروبها، اذ ان التوجه العام هو دعم القوات العسكرية التي بدأت باعادة ترتيب نفسها واستنفار كل القوى الامنية والحشد الشعبي والعشائري لاهمية المعركة وقوتها كونها معركة مصير وكما موضح في الجدول(4)

جدول رقم (4) الموضوعات الخاصة بالاجهزة الامنية والمنشورة في صحيفة الزمان للمدة من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الأولى	القوات الامنية تقاتل بشراسة ضد (( تنظيم الدولة الاسلامية - داعش )) وتوجيه ضربات موجعه لتحرير المناطق المحتلة	117	55.1%
الثانية	استنفار كافة الاجهزة الامنية والحشد الشعبي والعشائري لصد الهجمات الارهابية	29	13.6%
الثالثة	التحقيق مع المسؤولين عن سقوط المحافظات بيد ((تنظيم الدولة الاسلامية - داعش))	21	10%
الرابعة	تجاوز القوات الامنية على المواطنين وادانة عمل الميليشيات	18	8.4%
الخامسة	القاء القبض على المتورطين بقضايا ارهابية	17	8%
السادسة	انهيار معنويات القوات الامنية وترك الاسلحة والهروب	10	4.9%
	المجموع	212	100%

اما محور موقف المرجعية الدينية فقد حصل على المرتبة الرابعة للفئات الرئيسية وبمجموع تكرارات 202 وبنسبة مئوية 9,4% والتي تم تقسيمها الى ثمان فئات فرعية والتي حصلت فيها فئة (التحذير من خطورة الاوضاع والحرب الاهلية وتقسيم البلاد واستهداف مكونات الشعب العراقي) على اعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 21,7% ومثال ذلك ماجاء بعنوان. ((المرجعية الدينية تحذر من خطورة الاوضاع وتدعو الى حمل السلاح) والذي جاء فيه (حذرت المرجعية الدينية من تحد كبير وخطر عظيم يواجهه العراق لافتة ان الارهابيين يسعون للسيطره على جميع المحافظات لاسيما بغداد وكربلاء والنجف واستهداف جميع العراقيين، وقال ممثل المرجعية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي من خلال خطبة صلاة الجمعة ان الاوضاع التي يمر بها ومواطنة خطيرة جدا

ولابد ان يكون لدينا وعي بعظم المسؤولية الملقاه على عاتقنا، مشيرا على انها مسؤولية شرعية ووطنية كبيرة. واضاف ان العراق وشعبة يواجه تحديا كبيرا وخطرا عظيما<sup>(49)</sup>.

اما المرتبة الثانية فقد حصلت عليها فئة (الدعوة لترك الخلافات والوقوف صفا واحدا ضد الارهاب والفساد) بنسبة مئوية 17,3 فيما دعت المرجعية الدينية للانخراط في القوات الحكومية وعدم التسلح خارج القانون والتي حصلت على نسبة 16,3% وجاءت اولويات المرجعية بتشكيل حكومة وطنية 14,3% كما جاءت اولوية حماية المراقدين الدينية 12,3% وجاءت فئة (الدعوة لكشف الجرائم التي ترتكب بالعراق والتحقيق مع من امر بالقاء السلاح وعدم المقاومة عند احتلال الموصل) بالمرتبة الاخيرة من اهتمام المرجعية وبأقل مجموع للتكرارات بنسبة 4,5%.

وهذا يدل على ان اهتمام المرجعية الدينية كان التحذير من خطورة الاوضاع والدعوة لترك الخلافات ورص الصفوف ضد الارهاب وتشكيل حكومة وطنية تمثل كل الاطياف وذلك لخطورة الاوضاع بعد سقوط اربع محافظات ولم تهتم المرجعية بالتحقيق على من امر بالقاء السلاح وتسليم المحافظات وذلك لان هذا الموضوع من الممكن ان يفجر خلافات كبيرة تعصف بالعملية السياسية خاصة في وقت كانت الحاجة للمقاومة اكثر من الحاجة لزيادة الخلافات في حال كشف المسببين بتسليم المحافظات. وكما موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) الموضوعات الخاصة بالمرجعية الدينية الدينية والمنشورة في صحيفة

الزمان

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	التحذير من خطورة الاوضاع والحرب الاهلية وتقسيم البلاد واستهداف مكونات الشعب العراقي	44	21.7%
الثانية	الدعوة لترك الخلافات والوقوف صفا واحدا ضد الارهاب والفساد	35	17.3%
الثالثة	الدعوة للانخراط في القوات الحكومية وعدم التسلح خارج القانون	33	16.3%
الرابعة	تشكيل حكومة وحده وطنية والوقوف بجانبها	29	14.3%

ال خامسة	اولوية حماية المراقدين الدينية	25	12.3%
السادسة	رفض التدخلات الخارجية وعدم الموافقة لارسال قوات برية الى العراق	15	7.6%
السابعة	الوقوف مع المناطق الصامدة ودعم النازحين	12	6%
الثامنة	الدعوة لكشف الجرائم التي ترتكب بالعراق والتحقيق مع من امر بالقاء السلاح وعدم المقاومة عند احتلال الموصل	9	4.5%
	المجموع	202	100%

اما محور الكتل السياسية واعضاء البرلمان العراقي والتي حصلت على المرتبة الخامسة بالمحاور الرئيسية بمجموع للتكرارات 193 وبنسبة 9% والتي تم تقسيمها الى سبع فئات فرعية اذا حصلت فئة (المشاورات لتشكيل الحكومة مع ضمان المناصب والاستحقاقات الاخرى واهمال المجازر التي يتعرض لها العراقيين) بأعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 39% ومثال ذلك ماجاء بجريدة الزمان. (اشتراط ائتلاف الوطنية الذي يتزعمه اياد علاوي اشراف الامم المتحدة على تنفيذ مطالب الكتل فيما توقع التحالف الوطني انهيار المفاوضات نتيجة رفع مطالب الاكراد)<sup>(50)</sup>.

اما فئة (الدعوة لمعرفة مصير ضحايا الارهاب وخاصة جريمة سباكير) والتي حصلت المرتبة الثانية وبنسبة 18,3% ومثال ذلك ماجاء بالعنوان مانصه: (البرلمان يفشل في معرفة مصير طلبة سباكير ويرفع جلسة الى غد)<sup>(51)</sup>. والذي جاء فيه (فشل مجلس النواب بجلسته امس بالتوصل الى حقيقة ماجرى لطلبة قاعدة سباكير بعد ان اخفق القادة الامنيون في عرض تقاريرهم اما البرلمان، وقال النائب الشمري للزمان - ان القادة الامنيين الذين حضروا الجلسة اخفقوا في عرض تقاريرهم امام النواب ولم تكن اجابتهم شافية لاسئلة النواب ) فيما حصلت المرتبة الرابعة فئة (الحكومة تتحمل سقوط الموصل وهدر المال العام) بنسبة 12,4% ومنها ماجاء بصحيفة بالزمان مانصه: (واشار رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي خلف الحديدي ان حكومة المركز مسؤولة عما حصل في المحافظة والمحافظات الاخرى من تدهور امني)<sup>(52)</sup>.

اما المرتبة الخامسة (جميع الكتل السياسية تتحمل اخطاء المالكي) والتي حصلت على نسبة 8,2% والتي جاء فيها (من جانبه نفى عضو دولة القانون سلمان الموسوي نية المالكي تسليم اية مناصب سياسية وقال ان انسحاب المالكي من رئاسة الوزراء دعما للعبادي هو دون قيد او شرط

ولن يتسلم اي مناصب تاركا الحكومة المقبلة للمكلف العبادي، واضاف ان جميع الكتل السياسية تتحمل الاخطاء التي وقع بها المالكي وقبل التكلم عن مقاضاة قانونيا عليهم وضع حد لصراع السلطتين التشريعية والتنفيذية وتصحيح اخطاء السلطة القضائية<sup>(53)</sup>.

اما المرتبة الاخيرة فجاءت بالنسبة للبرلمانيين هو دعم الحكومة العراقية في مواجهة الارهاب ونسبة 2,5% ومثل ذلك ماجاء على لسان النائبة عالية نصيف اذ (اعربت النائبة عن دولة القانون عالية نصيف، ان يترجم التأييد الدولي على ارض الواقع، فإذا كانت واشنطن جادة في دعمها وتأييدها للحكومة الجديدة فيجب ان تترجم هذا الدعم من خلال تسليح الجيش وتدريبه وتطوير قدراته لمواجهة ارهاب داعش)<sup>(54)</sup>. وكما موضح في الجدول رقم(6)

جدول رقم (6) الموضوعات الخاصة بالكتل السياسية واعضاء البرلمان والمنشورة في صحيفة الزمان للمدة

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	المشاورات لتشكيل الحكومة مع ضمان من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31 المناصب والاستحقاقات الاخرى واهمال المجازر التي يتعرض لها العراقيين	75	39%
الثانية	الدعوة لمعرفة مصير ضحايا الارهاب وخاصة جريمة سبايكر	35	18.3%
الثالثة	تشكيل الحكومة الجديدة بارقة امل لتغيير القرار السياسي	29	15%
الرابعة	الحكومة تتحمل سقوط الموصل وهدر المال العام	24	12.4%
الخامسة	جميع الكتل السياسية تتحمل اخطاء المالكي	16	8.2%
السادسة	نبذ العمليات التي تقوم بها المليشيات	9	4.6%
السابعة	دعم الحكومة العراقية في مواجهة الارهاب	5	2.5%
	المجموع	193	100%

اما محور الموضوعات الخاصة بالاتحاد الاوربي فقد حصل على المرتبة السادسة بالمحاور الرئيسية اذ حصل على مجموع 163 تكرار وبنسبة مئوية 7,6% وركزت هذه الفئة على ست فئات فرعية حصلت فيها فئة (دعم القوات العراقية وقوات البيشمركة التي تقاتل الارهاب وشن غارات جوية وتقديم الاسلحة) على المرتبة الاولى باعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 43% ومثال ذلك ماجاء بجريدة الزمان (الى ذلك اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عن استعداده لدعم القوات التي تقاتل تنظيم داعش ...)<sup>(55)</sup>. وجاء بالمرتبة الثانية فئة (تقديم المساعدات للنازحين والمهجرين في العراق واقليم كردستان) بنسبة 21,4% ومثال ذلك (وقال فيليب هاموند ان طائرات سلاح الجو البريطاني ستقوم قريبا باسقاط مساعدات انسانية في العراق)<sup>(56)</sup>.

ودعم الاتحاد الاوربي تشكيل حكومة وطنية يشارك فيها جميع اطراف الشعب العراقي والتي حصلت على نسبة مئوية 12,9% مثال ذلك (واكد المتحدث الرسمي للاتحاد اوري امس، ترحيب الاتحاد بقرار ترشيح العبادي كرئيس وزراء للعراق مشيرا ان القرار يعد خطوة ايجابية في العملية الدستورية لتشكيل حكومة جديدة)<sup>(57)</sup>.

اما المرتبة الاخيرة فقد حصلت عليها فئة (انسحاب الشركات اوروبية بسبب الوضع الامني) والتي حصلت على اقل نسبة مئوية 6,1% وكانت اولوية الاتحاد الاوربي هو دعم القوات العراقية وقوات البيشمركة التي تقاتل الارهاب وشن غارات جوية وتقديم الاسلحة وهذا بين الاهتمام العالي بمقاومة (تنظيم الدولة الاسلامية -داعش) كون خطر التنظيم يقلق الاتحاد الاوربي وخاصة ان التنظيم استطاع ضرب هذا الدول وحدث خسائر بالارواح والممتلكات وبجميع دول الاتحاد الاوربي تقريبا فالدعم لمقاومة التنظيم لا يأتي من فراغ بل هو للقضاء على التنظيم وقدراته خارج الاتحاد الاوربي، وجاءت فئة تقديم المساعدات للنازحين والمهجرين في العراق والاقليم بالمرتبة الثانية وهو ما بين اهمية الجانب الانساني للاتحاد الاوربي ولم يكن هناك اهتمام لانسحاب الشركات اوروبية بسبب الوضع الامني والتي حصلت على اقل مجموع للتكرارات وذلك كون الوضع الامني اهم بكثير من الوضع الاقتصادي وخاصة في الاتحاد الاوربي انظر الجدول رقم(7)

جدول رقم (7) الموضوعات الخاصة بالاتحاد الاوربي المنشورة في صحيفة الزمان

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	دعم القوات العراقية وقوات البيشمركة التي تقاتل الارهاب وشن غارات جوية وتقديم الاسلحة	70	43%
الثانية	تقديم المساعدات للنازحين والمهجرين في العراق واقليم كردستان	35	21.4%
الثالثة	تشكيل حكومة وطنية يشارك بها جميع اطراف الشعب العراقي	21	12.9%

المرتبة	القلق من تدهور الاوضاع بالعراق	16	9.9%
الخامسة	ارسال مستشارين لتدريب ومساعدة القوات العراقية	11	6.7%
السادسة	انسحاب الشركات اوربية بسبب الوضع الامني	10	6.1%
	المجموع	163	100%

اما محور الموضوعات الخاصة بالمهجرين والنازحين فقد حصلت على المرتبة السابعة من المحاور الرئيسة وبمجموع تكرارات 158 وبنسبة مئوية 7,3% وتم تقسيمها الى خمس فئات فرعية حصلت فيها فئة (زيادة الاعداد النازحة للاقليم والمناطق الجنوبية في ظل غياب الادوية والعلاجات ومواد البطاقة التموينية والوقود وحالات انسانية صعبة ) على المرتبة الاولى وبأعلى مجموع للتكرارات 44 وبنسبة مئوية 27,8% ومثال ذلك ماجاء بجريدة الزمان (تدفق الالاف من اهالي الموصل الى نقاط السيطرة باتجاه اربيل ودهوك هربا من الاشتباكات الدائرة بين القوات الامنية وعناصر تنظيم داعش وسط تحذيرات من كارثة انسانية) <sup>(58)</sup>. اما (رعاية الاسر ومساعدة النازحين والمهجرين بسبب العمليات العسكرية) فقد حصلت على المرتبة الثانية وبنسبة مئوية 24% ومثال ذلك (اعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عن توزيع 4220 حصة من المساعدات الغذائية والانسانية بين الاسر الموصلية النازحة من مناطقها في الحمدانية وبعشيقه) <sup>(59)</sup>. وكانت هناك (دعوات لتحرير المناطق وعودة النازحين والمهجرين الى ديارهم) والتي حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة 20,8% ومنها (وطالب النائب عن محافظة ديالى حنين القدو بضرورة التحرك السريع لتخفيف معاناة النازحين من خلال دعم العمليات العسكرية وتحرير المناطق لاعادة المهجرين الى ديارهم) <sup>(60)</sup>.

فيما حصلت الاجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين بأقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 9,4% . وهنا كان الاهتمام بالاعدادا الكبيرة للنازحين والمهجرين وخاصة الى مناطق اقليم كردستان في ظل غياب واضح للادوية والعلاجات ومواد البطاقة التموينية وحالات انسانية صعبة وذلك بسبب اكبر موجة نزوح تشهدها المنطقة والعالم، والاهتمام برعاية الاسر النازحة والمهجرة بسبب العمليات العسكرية اما الاجراءات الحكومية فلم تكن بالمستوى المطلوب في ظل هذا النزوح والازمة المالية التي تعصف بالبلاد بسبب انخفاض اسعار النفط والفساد والعمليات العسكرية. انظر الجدول رقم (8)

جدول رقم (8) الموضوعات الخاصة بالمهجرين والنازحين

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	زيادة الاعداد النازحة للاقليم والمناطق الجنوبية في ظل غياب	44	27.8%

		الادوية والعلاجات ومواد البطاقة التموينية والوقود وحالات انسانية صعبة	
الثانية	رعاية الاسر ومساعدة النازحين والمهجرين بسبب العمليات العسكرية	38	24%
الثالثة	الدعوة لتحرير المناطق وعودة النازحين والمهجرين الى ديارهم	33	20.8%
الرابعة	الاستهداف لجميع مكونات الشعب العراقي	28	18%
الخامسة	الاجراءات الحكومية للنازحين والمهجرين من جميع المكونات	15	9.4%
	المجموع	158	100%

اما محور الموضوعات الخاصة بالحكومة العراقية فقد حصلت على المرتبة الثامنة من المحاور الرئيسية وبمجموع تكرارات 153 وبنسبة مئوية 7،1% وتم تقسيمها الى خمس فئات فرعية حصلت فيها فئة (اصرار الحكومة على استعادة المناطق المحتلة من قبل (تنظيم الدولة الاسلامية- داعش )) على المرتبة الاولى وبأعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 27،4 ومثال ذلك (دحرت القوات الامنية مسنودة بالحشد الشعبي والتشكيلات الساندة لتنظيم داعش وتمكنت من فك الحصار الذي فرضه التنظيم على ناحية امرلي في صلاح الدين، واكد رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي ضرورة ان يكون الانتصار نقطة بدء حقيقية لانتصارات قادمة وتطهير جميع المناطق والمحافظات المغتصبة من داعش)<sup>(61)</sup>.

اما المرتبة الثانية فقد حصلت عليه فئة (المطالبة بدعم العراق في محاربة الارهاب وتجفيف مصادر التمويل) والتي حصلت على نسبة مئوية 26،1% ومثال ذلك (دعا المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب في بيانة الختامي الى الالتزام بالاجماع الدولي والتوجه الجديد للحكومة وقال بيان المؤتمر الذي عقد في بروكسل ان هذه المقرارات جاءت استجابة لمطالب العراق ودعمه لجهده الحربي في مواجهة عصابات داعش الارهابية ،ودعا المؤتمر الى دعم العراق في جميع المجالات الانسانية ومساعدة النازحين والمهجرين ومنع تدفق المقاتلين الاجانب وايفاف تمويل داعش وسحب الخطاب الايديولوجي منها)<sup>(62)</sup>.

اما فئة المصالحة الوطنية لعزل الارهابيين فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة وبنسبة 9،1% . اذ ان الحكومة العراقية لا زالت تعتقد ان الحل العسكري هو الطريق الاقرب لايفاف العنف والقوى المعارضة لها، ولذلك لم تكن هناك اولوية للحكومة لدعم للمصالحة الوطنية التي حصلت على

ادنى مجموع للتكرارات رغم التأكيد الدولي ان القضاء على الارهاب لا بد وان يصاحبه مصالحة وطنية شاملة ترضي الاطراف السياسية الفاعلة في المشهد السياسي. .

ان الاهتمام الاول للحكومة العراقية هو اعادة المناطق التي احتلها (تنظيم الدولة الاسلامية - داعش) في محافظات نينوى وصلاح الدين والانبار وديالى وكذلك من اولويات الحكومة هو المطالبة من المجتمع الدولي دعم العراق وتجفيف منابع تمويل الارهاب وكذلك محاولة العراق لتسوية الخلافات خاصة في المحيط العربي كون اغلب المتطرفين هم من الدول العربية او على الاقل قيادتهم، ولم تكن هناك اولوية للحكومة العراقية بالمصالحة الوطنية التي حصلت على ادنى مجموع للتكرارات فالهدف الاول هو اعادة هيبة الدولة واعادة المناطق المحتلة ورفع العلم العراقي عليها والحصول على الدعم الدولي في محاربة الارهاب انظر الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) الموضوعات الخاصة بالحكومة العراقية المنشورة في صحيفة الزمان

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	اصرار الحكومة على استعادة المناطق المحتلة من قبل (تنظيم الدولة الاسلامية- داعش )	42	27.4%
الثانية	المطالبة بدعم العراق في محاربة الارهاب وتجفيف مصادر التمويل	40	26.1%
الثالثة	تسوية الخلافات مع المحيطين العربي والاقليمي	36	23.5%
الرابعة	دعم المتطرفين من دول خارجية واغلب المتطرفين هم غير عراقيين	21	13.9%
الخامسة	المصالحة الوطنية لعزل الارهابيين	14	9.1%
	المجموع	153	100%

اما محور الموضوعات الخاصة بالعشائر العراقية فقد حصلت على المرتبة التاسعة من المحاور الرئيسية وبمجموع تكرارات 147 ونسبة مئوية 7% وتم تقسيمها الى خمس فئات فرعية حصلت فيها فئتي (انتفاض العشائر لاعادة المناطق المغتصبة) و (الدعوة لتسليح العشائر التي تقاتل ((تنظيم الدولة الاسلامية - داعش)) على المرتبة الاولى وبأعلى مجموع للتكرارات 43 ونسبة مئوية 29,2% لكل منها ومثال ذلك (واكد بأسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة ان القوات الامنية في سامراء تمكنت من احباط محاولة تقرب الى ناحية الضلوعية بأسناد من عشائر الجبور وكبدت الدواعش خسائر بالارواح)<sup>(63)</sup>. و(وانتقد مسؤول مقاتلي عشائر قضاء بيجي حامد القيسي



الحكومة لعدم استجابتها لمطالبهم بتسليحهم لمواجهة داعش<sup>(64)</sup>. اما فئة (العشائر العراقية تدعم وتقاتل الى جانب القوات الامنية لتحرير المناطق المحتلة) والتي حصلت على المرتبة الثانية وبنسبة 21% مثال ذلك (احبطت القوات الامنية بمساندة ابناء العشائر امس اعتداء لداعش على قضاء الدجيل وقتلوا واصابوا العشرات من عناصر التنظيم)<sup>(65)</sup>. وقد تبرزت العشائر العراقية من الجرائم التي ارتكبتها التنظيم بأسمها والتي حصلت على 12% من نسبة الفئات الفرعية ، اما فئة عدم مبايعة التنظيم والوقوف ضده فجاءت بالمرتبة الاخيرة وبأقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 7,6% وهذا يدل على ان العشائر العراقية انتفضت في عدد من المناطق لصد هجوم (تنظيم الدولة الاسلامية) على مناطقهم والقتال مع الاجهزة الامنية لتحرير المناطق المحتلة وهذا يدحض الاراء التي تؤيد ان العشائر العراقية هي مع افكار التنظيم والتي تبرزت منها العشائر ومن الجرائم التي ترتكب بأسمها وجاءت عدم مبايعة التنظيم بالمرتبة الاخيرة لان هناك بعض من افراد او شيوخ العشائر بايعة التنظيم تحت تهديد السلاح او لقناعات عشائرية او سياسية او حتى طائفية انظر الجدول رقم (10)

جدول رقم (10) الموضوعات الخاصة العشائر العراقية المنشورة في صحيفة الزمان

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	انتفاض العشائر لاعادة المناطق المغتصبة	43	29.2%
الاولى	الدعوة لتسليح العشائر التي تقاتل ((تنظيم الدولة الاسلامية - داعش))	43	29.2%
الثانية	العشائر العراقية تدعم وتقاتل الى جانب القوات الامنية لتحرير المناطق المحتلة	31	21%
الثالثة	العشائر تتبرأ من جميع الجرائم التي يرتكبها التنظيم باسمها	19	12%
الرابعة	عدم مبايعة التنظيم والوقوف ضده	11	7.6%
	المجموع	147	100%

اما محور الموضوعات الخاصة بأقليم كردستان فقد حصلت على المرتبة العاشرة من المحاور الرئيسة وبمجموع تكرارات 141 وبنسبة مئوية 6,5% وتم تقسيمها الى ست فئات فرعية حصلت فيها فئة (قوات البيشمركة تحارب الارهاب وتقدم تضحيات جسيمة للسيطرة على مناطق جديده كان يسيطر عليها التنظيم) بالمرتبة الاولى وباعلى مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 29% ومثال ذلك ما جاء بالصفحة الاولى من جريدة الزمان (احبطت قوات البيشمركة والحشد الوطني

اعتداء لتنظيم داعش من ثلاثة محاور لاقتحام قضاء الطوز في صلاح الدين وقتلت 40 مسلحا<sup>(66)</sup>.

اما المرتبة الثانية والثالثة فقد حصلت عليها التنسيق مع قوات البيشمركة ومحاولة ربط محاربة الارهاب بتصحيح مسار العملية السياسية اما المراتب الاخيرة فقد حصلت عليها ان الاكراد قامو بالسيطرة على المناطق المتنازع عليها لضمها للاقليم 13% وبسبب ذلك اتهم الاقليم بانهم جزء من مؤامرة سقوط الموصل 10,6% وان البيشمركة استولوا على اسلحة الجيش العراقي وحقول انتاج النفط 7% ومثال ذلك (واوضح البيان ان البارزاني اشار الا ان مشاكل العراق بحاجة الى حل سياسي وينبغي ان يفهم الجميع ان العراق بعد سقوط الموصل لم يكن كالعراق الذي سبق سقوط الموصل ويجب التعامل على هذا الاساس)<sup>(67)</sup>. وفي سياق اخر قال المالكي (لقد عرفنا من هو الصديق ومن هو العدو الداخلي والخارجي، ولا يمكن ان نسكت على ان تكون اربيل مقرا لعمليات داعش والبعث والقاعدة والارهابيين)<sup>(68)</sup>.

وهنا نلاحظ ان الاكراد قامو بالتركيز على مقاومة قوات البيشمركة ضد الارهاب والانجازات التي تحققت وان سقوط الموصل بسبب العملية السياسية التي ارادت اطراف التفرد بها وركزوا على وجوب التنسيق مع قوات البيشمركة ودعمها وتصحيح مسار العملية السياسية وهذا ما حصل في الفئات الثلاث الاولى اما الفئات الثلاث الاخيره وهو سيطرة الاكراد على المناطق المتنازع عليها وضمها للاقليم كان الاتهام واضحا بانهم جزء من مؤامرة سقوط الموصل وكذلك استيلائهم على اسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول النفط والمناطق المتنازع عليها وعدم الانسحاب من المناطق التي قاموا بتحريرها والنوايا باعلان الدولة الكردية والتصريحات التي تصدر من المسؤولين بأن العراق قبل 10 حزيران غير العراق بعد 10 حزيران انظر الجدول رقم (11)

جدول رقم (11) الموضوعات الخاصة بأقليم كردستان المنشورة في صحيفة الزمان

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	قوات البيشمركة تحارب الارهاب وتقدم تضحيات جسيمة للسيطرة على مناطق جديده كان يسيطر عليها التنظيم	41	29%
الثانية	التنسيق مع قوات البيشمركة ودعمها ضد الارهاب ومساعدة النازحين	38	27%

الثالثة	محاربة الارهاب بتصحيح مسار العملية السياسية	19	13.4%
الرابعة	السيطرة على المناطق المتنازع عليها وضمها للاقليم وذلك لاعلان الاستقلال	18	13%
الخامسة	اتهام الاقليم كجزء من مؤامرة سقوط الموصل	15	10.6%
السادسة	الاستيلاء على اسلحة الجيش العراقي والسيطرة على حقول انتاج النفط	10	7%
المجموع		141	100%

اما محور الموضوعات الخاصة بالامم المتحدة فقد حصلت على المرتبة الحادية عشر من المحاور الرئيسة وبمجموع تكرارات 116 وبنسبة مئوية 5,4% وتم تقسيمها الى خمس فئات فرعية حصلت فيها فئة (ادانة الاضطهاد ضد الاقليات وتقديم المساعدات للنازحين والمهجرين) على المرتبة الاولى بالفئات الفرعية بمجموع تكرارات 45 وبنسبة مئوية 34,4% ومثال ذلك (وادانت الامم المتحدة على لسان بان كي مون الاضطهاد المنظم لافراد من اقليات سكانية واولئك الذين يرفضون الفكر المتطرف لداعش والجماعات الارهابية)<sup>(69)</sup>.

اما المرتبة الثانية فقد جاءت بدعم العراق في محاربة ضد الارهاب زينسبة مئوية 25% وجاء بالمرتبة الاخيرة بأن خطورة (تنظيم الدولة الاسلامية - داعش) على الامن والسلم الدولي وهنا نرى اهتمام الامم بالمتحدة بالحالة الانسانية للوضع القائم وهذا اهم دور تضطلع به الامم المتحدة بالادانة ورفض الاضطهاد ضد الاقليات وتقديم المساعدات للنازحين والمهجرين ودعم العراق في الحرب ضد الارهاب ومعالجة اسباب العنف التي ترى الامم المتحدة انها سياسية بالدرجة الاولى من خلال وقفها لتشكيل حكومة وطنية والحفاظ على وحدة العراق فيما جاء اهتمام الامم المتحدة بخطورة التنظيم على الامن والسلم الدولي بالمرتبة الاخيرة وبأقل مجموع للتكرارات وبنسبة مئوية 8% انظر الجدول رقم (12)

جدول رقم (12) الموضوعات الخاصة بالامم المتحدة المنشورة في صحيفة الزمان

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	ادانة الاضطهاد ضد الاقليات وتقديم المساعدات للنازحين والمهجرين	45	34.4%
الثانية	دعم العراق في حربة ضد الارهاب	29	25%

الثالثة	الدعوة لاستعادة الامن ومعالجة اسباب العنف	21	18.1%
الرابعة	تشكيل حكومة وفق الاطر الديمقراطية والحفاظ على وحدة العراق	12	10.5%
الخامسة	خطورة التنظيم على الامن والسلم الدوليين	9	8%
	المجموع	116	100%

اما محور الموضوعات بالدول العربية فقد اُحصلت على المرتبة الثانية عشر من المحاور الرئيسة وبمجموع تكرارات 89 وبنسبة مئوية 1,4% وتم تقسيمها الى خمس فئات فرعية حصلت فيها فئة (تشكيل حكومة شراكة وطنية قادره على الحفاظ على وحدة العراق من التقسيم والتعامل مع الارهاب) والتي حصلت على المرتبة الاولى بالفئات الفرعية وبنسبة 37% (وقال العاهل الاردني عبدالله الثاني، اننا نؤمن تماما بوعي وتماسك الشعب العراقي وقدرته على تجاوز التحديات ونحن اشد الحريصين على وحدة العراق وتماسك جميع مكونات المجتمع هناك)<sup>(70)</sup>.

اما العمل لمعالجة الوضع العراقي ودعمة لمواجهة التحديات فجاء بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية 33,7% اما المرتبة الاخيرة فقد جاءت ان المتطرفون سيخسرون المعركة في العراق باقل مجموع للتكرارات ونسبة مئوية 1,1% لذلك ترى الدول العربية ان تشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية هو الحل الامثل لمكافحة الارهاب وذلك للحفاظ على وحدة العراق من التقسيم وانه يجب العمل لمعالجة الوضع العراقي وخاصة من الناحية السياسية وعدم اقضاء الاخيرين لان الازمة العراقية خطيرة ومن الممكن ان يختل النسيج الاجتماعي في هذا البلد والوقوف صفا واحدا ضد الاصوات التي تدعو الى تقسيم العراق لان التطرف سيخسر المعركة اجلا ام عاجلا انظر الجدول رقم (13)

جدول رقم (13) الموضوعات الخاصة الدول العربية المنشورة في صحيفة الزمان

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	تشكيل حكومة شراكة وطنية قادره على الحفاظ على وحدة العراق من التقسيم والتعامل مع الارهاب	33	37%
الثانية	العمل لمعالجة الوضع العراقي ودعّمه في مواجهة التحديات التي يمر بها العراق	30	33.7%
الثالثة	التحذير من خطورة الازمة العراقية	15	17%

الرابعة	دعوة الاطراف للحفاظ على استقلال العراق	10	11.2%
الخامسة	المتطرفون سيخسرون المعركة	1	1.1%
	المجموع	89	100%

اما محور الموضوعات الخاصة بالدول الاقليمية فقد حصلت على المرتبة الثالثة عشر من المحاور الرئيسة وبمجموع تكرارات 40 ونسبة مئوية 2% وتم تقسيمها الى خمس فئات فرعية حصلت فيها فئة (الاستعداد للتعاون مع العراق عسكريا واستخباريا لمكافحة الارهاب وتقديم خدمات انسانية) ومثال ذلك ما جاء بالعنوان (الرئيس الايراني يعلن استعدادا لمساعدة العراق) والذي جاء فيه (اعلن الرئيس الايراني حسن روحاني ان بلاده مستعدة لتقديم المساعدة للعراق في اطار القانون الدولي في قتالها ضد الارهاب)<sup>(71)</sup>. والتي حصلت على المرتبة الاولى بالفئات الفرعية ونسبة 40%.

فيما حصلت فئة ان الدول الاقليمية ممرات للارهاب والدول العالمية تساند وتدعم التنظيمات الارهابية بالمرتبة الثانية ونسبة مئوية 27,5% وجاء اهتمام الدول الاقليمية بوحدة العراق بالمرتبة الثالثة ونسبة مئوية 22,5% اما الدفاع عن الاماكن المقدسة فلم يحصل الا على نسبة 7,5% من مجموع التكرارات وتعهد الدول لانهاء نزاعات المنطقة، جاء بالمرتبة الاخيرة ونسبة 2,5% اذا كان من اولويات الدول الاقليمية استعدادها للتعاون مع العراق استخباريا لمكافحة الارهاب وتقديم الخدمات الانسانية وخاصة للنازحين والمهجرين وان اتهم الدول الاقليمية كونها ممرات للارهابيين فلم تحصل الا على المرتبة الثانية وهنا الاتهام موجة لتركيا كونها ممر للمتطرفين الاجانب للوصول الى سوريا والعراق اما الحفاظ على وحدة العراق فلم تحصل الا على المرتبة الثالثة من الفئات الفرعية وان فئة الدفاع عن الاماكن المقدسة لم تحظى الا بنسبة قليلة من الاهتمام وهنا المقصود بها ايران اما التعهد لانهاء النزاعات في المنطقة جاءت بالمرتبة الاخيرة من اهتمامات الدول الاقليمية كون الدول الاقليمية هي جزء من مشكلة العراق وليس جزء من الحل انظر الجدول رقم (14).

جدول رقم (14) الموضوعات الخاصة بالدول الاقليمية المنشورة في صحيفة الزمان

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	الاستعداد للتعاون مع العراق عسكريا واستخباريا لمكافحة الارهاب وتقديم خدمات انسانية	16	40%
الثانية	الدول الاقليمية ممرات للارهاب والدول العالمية تساند	11	27.5%

		وتدعم التنظيمات الارهابية	
الثالثة	الحفاظ على وحدة العراق	9	22.5%
الرابعة	الدفاع عن الاماكن المقدسة	3	7.5%
الخامسة	التعهد بالتعاون لانهاء نزاعات المنطقة	1	2.5%
	المجموع	40	100%

اما محور الموضوعات الخاصة الجامعة العربية فقد حصلت على المرتبة الرابعة عشر من المحاور الرئيسية وبأقل مجموع تكرارات 32 وبنسبة مئوية 1،4% وتم تقسيمها الى خمس فئات فرعية حصلت فيها فئة (دعوة الاطراف العراقية الى توافق وطني) على المرتبة الاولى بالفئات الفرعية وبنسبة مئوية 34،3% مثال ذلك (وقال الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي في بيان امس، ان الجامعة العربية تتضامن بالكامل مع العراق وشعبة في مواجهة هذه المحنة ،واكد ضرورة تحقيق توافق وطني في هذه المرحلة الخطيرة التي تهدد امن العراق واستقراره السياسي)<sup>(72)</sup>. وادانة المجازر التي يرتكبها تنظيم الدولة بنسبة مئوية 25% ودعم الحكومة العراقية في مكافحة الارهاب 18،9% وادانة الهجمات ضد المدنيين اما المرتبة الاخيرة من اهتمام جامعة الدول العربية هو (رفض الدعوات لتقسيم العراق) اذ (قال مساعد الامين العام للجامعة العربية فاضل محمد انة لا يحق لاقليم كردستان اعلان دولة مستقلة في الوقت الحاضر ،لافتا ان الجامعة العربية ترفض الانفصال ولن توافق على تلك المطالبات)<sup>(73)</sup>.

ونرى ان موقف الجامعة العربية ضعيف بالنسبة للمحاور الرئيسية اذ حصل على اقل مجموع للتكرارات لهذه المحاور وكان اهتمام الجامعة العربية هو دعوة الاطراف العراقية الى التوافق الوطني كون ان الجامعه العربية تعتقد ان المشكلة سياسية وحلها سياسي عندما تكون هناك توافقات وطنية للخروج من الازمة الحالية وواجب الجامعة هو ادانة المجازر التي ترتكب ضد مكونات الشعب العراقي بجميع طوائفه كونها ترى ان العراق العربي هو عراق واحد وترفض الجامعة العربية الدعوات التي تطالب بتقسيم العراق الى اقاليم او دويلات انظر الجدول رقم (15)

جدول رقم (15) الموضوعات الخاصة بالجامعة العربية المنشورة في صحيفة الزمان

المرتبة	الفئات	التكرار	%
الاولى	دعوة الاطراف العراقية الى توافق وطني	11	34.3%
الثانية	ادانة المجازر المرتكبة ضد مكونات الشعب العراقي	8	25%

الثالثة	دعم الحكومة العراقية في جهودها لمكافحة الارهاب	6	18.9%
الرابعة	ادانة الهجمات ضد المدنيين	4	12.5%
الخامسة	رفض الدعوات لتقسيم العراق	3	9.3%
	المجموع	32	100%

### الاستنتاجات

1. كانت التغطية الصحفية لمضمون صحيفة الزمان تغطية محايدة اي قدمت الصحيفة الحقائق فقط، اي قصصا اخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي والشخصي او التحيز وعدم تقديم خلفيات او تدخل بالرأي او مزج الوقائع بوجهات النظر
2. ان حجم المواضيع الامنية والسياسية كانت الاولى بحجم التغطية الصحفية لصحيفة الزمان فكانت الاولى في محاور الحكومة العراقية والولايات المتحدة والمرجعية الدينية والعشائر العراقية وقوات البيشمركة
3. ان مدى الاتفاق كان كبيرا بالنسبة لموضوع مقاومة تنظيم الدولة بالنسبة لجميع القضايا المطروحة، وكان هناك اختلاف حسب الاجندات السياسية للقوى المؤثرة في الشأن العراقي
4. كان هناك اهتمام واضح بتحرير المناطق التي تقع تحت سيطرة التنظيم
5. لم يكن هناك اهتمام بتسليح الجيش العراقي وسيادة العراق بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية
6. لم يكن هناك دعم بحجم الكارثة بالنسبة للمهجرين والنازحين
7. لم يكن هناك اهتمام بالتحقيق عن المتسببين بسقوط الموصل
8. جميع الكتل السياسية منشغلة بالمكاسب التي ستحصل عليها من تشكيل الحكومة الجديدة.
9. هناك اطماع واضحة للاستيلاء على المناطق التي حررتها قوات البيشمركة من قبل اقليم كردستان
10. سيستمر الغموض في تحديد داعمي الارهاب إذ ان هناك اتهام واضح للدول الاقليمية بانها ممرات للارهاب وان الدول العالمية تساند وتدعم التنظيمات الارهابية ومن جانب آخر هي تقاوم الارهاب.

11. على الرغم من ضعف الحضور العربي في التغطية الاخبارية إلا ان قراره كان واضح بالنسبة لوحدة واستقرار العراق وعدم الموافقة لاقليم كردستان اعلان دولة مستقلة في الوقت الحاضر، وان الجامعة العربية ترفض الانفصال ولن توافق على تلك المطالبات

## الهوامش

(\*) داعش تعني (الدولة الاسلامية في العراق والشام) مختصره داعش اي (د ، تعني دولة ، ا ، تعني اسلامية ، ع ، تعني العراق ، ش ، تعني الشام )

(1) سعيد اسماعيل صيني: قواعد اساسية في البحث العلمي، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1994،

ص 139

(2) سمير محمد حسين: بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص 69

(3) أ.د سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث الاعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات

العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية 2017 ص 43

(4) عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، ط3، الكويت، وكالة المطبوعات، بلا، ص 5

(5) د نزهت محمود نفل، د محمد عبود مهدي: التغطية الصحفية لقضايا حقوق الانسان في

العراق، بحث منشور في مجلة الباحث الاعلامي العدد 14 ت 1 ت 2 ك 1 2011 تصدر من كلية

الاعلام جامعة بغداد ص 28

(6) د سامي طايح: بحوث الاعلام، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001، ص 245

(\*\*) قام بتحكيم استمارة التحليل كل من الاساتذة

أ.د سعد سلمان عبدالله المشهداني / قسم الاعلام / كلية الاداب / جامعة تكريت

أ.د وسام فاضل راضي / مدير وحدة استطلاعات الراي العام / كلية الاعلام / جامعة بغداد

أ.م.د حمدان خضر السالم / قسم الصحافة / كلية الاعلام / جامعة بغداد

(7) د سامي طايح (مصدر سبق ذكره) ص 245

(8) هادي نعمان الهيتمي: صحافة الاطفال في العراق ،نشأتها وتطورها، ط2، وزارة الثقافة والاعلام

بغداد، 1987، ص 80



- (9) د عبد الباسط محمد حسن: اصول البحث الاجتماعي ، ط 9، القاهرة مكتبة وهبة ، 1985، ص437
- (10) د محمد ازهر سعيد السماك: الاصول في البحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ، 1980، ص57
- (11) د محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط5، القاهرة، عالم الكتب، 2015، ص191-192
- (12) هاشم الهاشمي: تنظيم داعش من الداخل، الطبعة الاولى، دار الحكمة، لندن 2016 ص13-
- (13) فؤاد حسين: الجيل الثاني للقاعدة دار الخيال، 2005، ص45
- (14) حسين جاسم الخزاعي: داعش واثره على الامن القومي العراقي، ط 1، دار الحكمة-لندن 2015 ص103-105
- (15) Al-Nusra Commits to al-Qaida, Deny Iraq Branch , Merger,, Naharnat Agence France –presse 10 April 2013 At <http://www.naharnet.com/stories/en/78961-ai-nusra-commits-to-al-qaida-deny-iraq-branch-merger/>
- (16) كزار انور البديري: سقوط الموصل -العراق ومحصلة الاعباء الداخلية والخارجية ، ط1، دار دجلة ، عمان، الاردن ، 2016، ص25
- (17) عبد الباري عطوان: الدولة الاسلامية، الجذور ،التوحش، المستقبل، ط3، دار الساقى بيروت لبنان، 2015، ص37
- (18) كزار انور البديري ،(مصدر سبق ذكره) ص24
- (19) اللواء الركن المتقاعد الدكتور عماد علوّ: من معسكرات هيرات الى الموصل، بيت المتنبي للطباعة والنشر والتوزيع، 2016، ص155
- (20) كزار انور البديري ،(مصدر سبق ذكره) ص36-39
- (21) الفريق الركن حامد سالم الزيايدي :احتلال داعش لنينوى المقدمات والنتائج ،نكسة حزيران 2014، دار الجواهري. بغداد 2015، ص103

- (22) محمد خواجه: القاعدة الجيل الثالث، رؤية عسكرية، ط 1، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2016، ص 94
- (23) سروة عبدالواحد: ماهي داعش؟ كيف جاءوا الى العراق؟ ماهو مصدر تمويلهم؟ دراسة مقتضبة عن تنظيم داعش منشورة على موقع <http://www.nrttv.com./Ar/birura-details.aspx?jimare=2291>
- (24) هريبرت ستيرتز: المراسل الصحفي ومصادر الاخبار، ترجمة سميرة ابو يوسف، القاهرة، الدار الدولية والنشر والتوزيع، 1988، ص 32
- (25) ابراهيم الغامدي: الصحافة فن وعلم. شبكة الانترنت على الرابط [www.yabeyrouth.com](http://www.yabeyrouth.com)
- (26) كرم شبلي: معجم المصطلحات الاعلامية، القاهرة، مطابع الشروق، 1989، ص 393
- (27) سيد بخيت: العمل الصحفي في مصر، القاهرة، العربي. ط 2، 2000، ص 61
- (28) (28) ديبورا بوتر: دليل الصحافة المستقلة، ترجمة مفيد الديك، وزارة الخارجية الامريكية، 2006، ص 63
- (29) د شهرزاد لمجد: الاعلام وادارة الازمات - الاعلام الامريكي انموذجا - دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ط 1، 2013، ص 47
- (30) فاروق السيد عثمان: التفاوض وادارة الازمات، ط 1، القاهرة، دار الامين 2004، ص 122
- (31) حسن عماد مكايي: الاعلام وعالجة الازمات، ط 1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص 48
- (32) سيد الهواري: الموجز في ادارة الازمات، اصول التشخيص والقياس والتخطيط والسيطرة، القاهرة، دار الجليل للطباعة، 1998، ص 3
- (33) ميشيل هانيز وليندا ماكجنيث، الاتصال والاتصال الاداري، ت: سامر جلعوط، دمشق، دار الرضا للنشر، 2000، ص 84. نقلا عن قدرتي علي عبد المجيد، اتصالات الأزمة وادارة الازمات، عمان، دار الجامعة، 2008، ص 306.
- (34) قدرتي علي عبد المجيد، مصدر سابق، ص 307.
- (35) قدرتي علي عبد المجيد، مصدر سابق، ص 308

- (36) صحيفة الزمان العدد 4852 في 6 تموز - يوليو 2014 الصفحة الاولى
- (37) صحيفة الزمان العدد 4855 في 9 تموز - يوليو 2014 الصفحة الاولى
- (38) صحيفة الزمان العدد 4868 في 24 تموز - يوليو 2014 الصفحة الاولى
- (39) صحيفة الزمان العدد 4868 في 24 تموز - يوليو 2014 الصفحة الاولى
- (40) صحيفة الزمان العدد 4869 في 26 تموز - يوليو 2014 الصفحة الاولى
- (41) صحيفة الزمان العدد 4935 في 26 تشرين الاول - اكتوبر 2014 الصفحة الاولى
- (42) صحيفة الزمان العدد 4876 في 10 اب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (43) صحيفة الزمان العدد 4842 في 24 حزيران - يونيو 2014 الصفحة الاولى
- (44) صحيفة الزمان العدد 4875 في 9 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (45) صحيفة الزمان العدد 4834 في 15 حزيران - يونيو 2014 الصفحة الاولى
- (46) صحيفة الزمان العدد 4833 في 14 حزيران - يونيو 2014 الصفحة الاولى
- (47) صحيفة الزمان العدد 4831 في 11 حزيران - يونيو 2014 الصفحة الاولى
- (48) صحيفة الزمان العدد 4831 في 11 حزيران - يونيو 2014 الصفحة الاولى
- (49) صحيفة الزمان العدد 4833 في 14 حزيران - يونيو 2014 الصفحة الاولى
- (50) صحيفة الزمان العدد 4895 في 1 ايلول - سبتمبر 2014 الصفحة الاولى
- (51) صحيفة الزمان العدد 4888 في 24 اب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (52) صحيفة الزمان العدد 4866 في 22 تموز - يوليو 2014 الصفحة الاولى
- (53) صحيفة الزمان العدد 4881 في 16 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (54) صحيفة الزمان العدد 4881 في 16 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (55) صحيفة الزمان العدد 4875 في 9 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (56) صحيفة الزمان العدد 4877 في 11 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (57) صحيفة الزمان العدد 4879 في 13 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (58) صحيفة الزمان العدد 4831 في 11 حزيران - يونيو 2014 الصفحة الاولى
- (59) صحيفة الزمان العدد 4850 في 3 تموز - يوليو 2014 الصفحة الاولى

- 
- (60) صحيفة الزمان العدد 4877 في 11 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (61) صحيفة الزمان العدد 4895 في 1 أيلول - سبتمبر 2014 الصفحة الاولى
- (62) صحيفة الزمان العدد 4968 في 4 كانون الاول - ديسمبر 2014 الصفحة الاولى
- (63) صحيفة الزمان العدد 4871 في 4 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (64) صحيفة الزمان العدد 4981 في 22 كانون الاول - ديسمبر 2014 الصفحة الاولى
- (65) صحيفة الزمان العدد 4919 في 29 أيلول - سبتمبر 2014 الصفحة الاولى
- (66) صحيفة الزمان العدد 4876 في 10 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (67) صحيفة الزمان العدد 4885 في 20 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (68) صحيفة الزمان العدد 4856 في 10 تموز - يوليو 2014 الصفحة الاولى
- (69) صحيفة الزمان العدد 4875 في 9 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (70) صحيفة الزمان العدد 4877 في 11 آب - اغسطس 2014 الصفحة الاولى
- (71) صحيفة الزمان العدد 4834 في 15 حزيران - يونيو 2014 الصفحة الاولى
- (72) صحيفة الزمان العدد 4831 في 11 حزيران - يونيو 2014 الصفحة الاولى
- (73) صحيفة الزمان العدد 4867 في 23 تموز - يوليو 2014 الصفحة الاولى